قلق دولي بشأن آلاف المحاصرين في مضايا وتقارير عن «وفيات بسبب الجوع»

«داعش» خسر ثلث الأراضي التي يسيطر عليها بسوريا والعراق

«عناصر من «داعش»

يعتقد أن نحو 400 ألف شخص يعيشون تحت الحصار في سوريا

■ اغتيال زعيم حركة أحرار الشام بريف حمص

■ وثيقة أمريكية مسربة تكشف عن خطوات لحل سياسي في سوريا

عواصم – «وكالات» : أعربت وكالات إغاثة دولية عن قلق متنام إزاء مصير الآلاف من المدنيين العالقين في المدن والقرى المحاصرة في سوريا.

وأشارت تقارير إلى وفاة العديد من الأشخاص جوعا في بلدة مضايا، شمال غرب العاصمة السورية دمشق، التي تحاصرها القوات الحكومية منذ يوليو .

كما تحدثت عن وضع سيء للغاية في قريتين محاصرتين من قبل قوات المعارضة شمالي البلاد.

ويعتقد أن نحو 400 الف شخص يعيشون تحت الحصار في سوريا في ظروف أصبحت أكثر صعوبة مع حلول فصل الشتاء.

وقال مراسل بي بي سي في العاصمة اللبنانية بيروت، جيم موير، إن قوافل الأغذية لم تتمكن من الوصول إلى بلدة مضايا منذ أكتوبر .

ولا تستطيع وكالات الإغاثة، مثل برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي، تأكيد التقارير التي تشير إلى سقوط ضحايا نتيجة الجوع.

لكن الهيئات الدولية وصفت الوضع بانه «صعب للغاية» بعد ان نفدت الإمدادات الغذائية والطبية في مضايا وفريتي الفوعة وكفريا الشيعيتين في الشمال والمحاصرتين من قبل قوات المعارضة منذ فترة طويلة.

ومن المنتظر ان تجرى محادثات في اواخر يناير في جنيف في محاولة للتوصل إلى اتفاق لحل الأزمة السورية.

ويطالب قرار مجلس الأمن بشأن هذه المحادثات بالسماح بوصول فوري لقوافل الإغاثة الإنسانية إلى جميع المناطق.

من جانب اخر قتل زعيم حركة أحرار الشام «أبو راتب الحمصي» على يد مجهولين في قرية الفرحانية في ريف حمص الشمالي.

وأفاد ناشطون أن مجهولين من على دراجة نارية أطلقوا أكثر من خمسين رصاصة على سيارته استقرت إحداها في رأسه وأردته قتيلا، بينما أصيبت زوجته بجراح خطيرة.

وكان أبو راتب سجينا سابقا في سجن صيدنايا لمدة خمس سنوات، وأفرج عنه النظام منذ ثلاثة أعوام، حيث شكل لواء الحق في حمص القديمة، وبعد خروجه إلى الريف الشمالي انضوى لواء الحق مع حركة أحرار الشام وعين أميرا عليها.

من جانب اخر افادت ارقام من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش الثلاثاء ان التنظيم المتطرف خسر حوالى ثلث الاراضي التي يسيطر عليها في سوريا والعراق.

وقال الكولونيل الاميركي ستيف وارن الناطق باسم التحالف ان التنظيم خسر «في العراق نحو 40 في المئة وفي سوريا نعتقد انها 20 في المئة».

واضاف الناطق لصحافيين في بغداد «في البلدين يمكننا القول انهم خسروا ثلاثين بالمئة من الاراضي التي يسيطرون عليها».

ومني تنظيم داعش بهزائم كبيرة في الاشهر الماضية في سوريا والعراق آخرها في الرمادي كبرى مدن محافظة الانبار العراقية.

من جانب آخر سربت وثيقة اميركية تتضمن خطوات للحل السياسي في سوريا توقعت رحيل بشار الاسد في مارس من العام 2017، على ان يتبعها انتخابات لاختيار برلمان ورئيس جديدين، في اغسطس من العام نفسه.

وذكرت الوثيقة، التي سربتها وكالة اسوشيتيد برس، ان خطة مغادرة الاسد ستنطلق بعد اسابيع قليلة بتشكيل لجنة امنية من النظام والمعارضة، وإعلان عفو عام، وتشكيل هيئة حكم انتقالي، وفقا لبيان جنيف الاول.

ويلي ذلك حل البرلمان في مايو وتسمية مجلس تشريعي مؤقت، واعتراف مجلس الأمن بالهيئة الانتقالية، وعقد مؤتمر للمصالحة والإعمار.

وقالت الوثيقة إنه وعلى مدى ستة اشهر من عام 2016 وحتى يناير 2017، سيجري صياغة دستور جديد للبلاد والاستفتاء عليه.

من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية ان الوثيقة أعدت نهاية العام الماضي.

بدوره، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، جون كيربي، أن الوثيقة غير رسمية وإنما مجموعة من الأفكار المطروحة ولا تعكس موقف المجتمع الدولي.

النيران تمتد لخزان نفط سابع بالمنطقة النفطية

67 قتيلاً في تفجير بأحد المعسكرات شرق العاصمة الليبية

67 قتيلا في تفجير بأحد المعسكرات شرق العاصمة الليبية

طرابلس – «وكالات» : أكدت مصادر طبية من مدينة زليتن «150 كم شرق العاصمة الليبية» مقتل 67 شخصا جراء تفجير سيارة مفخخة صباح الخميس بأحد معسكرات المدينة.

وقالت المصادر لـ «العربية.نت» إن هذا العدد هو فقط لجثث القتلى الذين وصلوا إلى مستشفى المدينة، فيما لا تزال سيارات الإسعاف تقل أعدادا أخرى من ضحايا التفجير ما بين قتلى وجرحى إلى مستشفيات المدن المجاورة كمصراتة والخمس وغيرها.

وكانت سيارة إطفاء يقودها مجهول قد اقتحمت ساحة تدريب صباح الخميس أثناء تواجد ما يقارب 500 متدرب تابعين لأحد الأجهزة الأمنية بالمدينة، قبل أن تنفجر وسط المتدربين، لتحدث دويا كبيرا سمع في كل أرجاء المدينة، أعقبها أعمدة دخان كثيفة.

وكشف مسؤول أمني من المدينة في تصريح صحافي قبل قليل عن قبض الأجهزة الأمنية في منفذ المدينة الغربي أمس الأول على أربعة عناصر تابعين لتنظيم «داعش» قادمين من مدينة صبراتة غرب البلاد، حاولوا التسلل إلى المدينة.

ورجح المسؤول الأمني أن يكون العمل من تدبير التنظيم انتقاما لعناصره التي قبضت عليها أجهزة المدينة.

من جانب آخر ارتفع عدد خزانات النفط المشتعلة إلى سبعة خزانات في كل من ميناءي السدرة ورأس لانوف، بفعل الاشتباكات واستهداف تنظيم داعش لها.

وطالبت المؤسسة الليبية للنفط على موقعها، المساعدة في إطفاء الحريق وإنقاذ ما تبقى من مصادر الدخل للبلاد.

مصر : مسلحون يطلقون النار على حافلة سياح قرب الأهرامات

عناصر من الشرطة المصرية

القاهرة – «وكالات» : أطلق مجهولون النار على حافلة تقل سياحا، يتردد أنهم إسرائيليون في مصر دون وقوع إصابات.

وذكر شهود عيان أن ما لا يقل عن 20 شخصا كانوا في مسيرة بشارع الأهرام جنوب العاصمة المصرية القاهرة أطلقوا النيران والشماريخ على حافلة تقل سياحا أمام فندق «الأهرامات الثلاثة» في الشارع، وفروا هاربين، فيما ذكر مصدر أمني لـ«العربية.نت» أنه تم توقيف أحد هؤلاء الجناة وسيتم ضبط الباقين تباعا وخلال ساعات.

وقال المصدر إن مجهولين يرتدون أقنعة كانوا في مسيرة تابعة لجماعة «الإخوان» المحظورة بالشارع، وفور وصولهم لمسافة قريبة من الفندق سارعوا بإطلاق النيران على حافلة كانت تقف أمامه محدثين تلفيات بالفندق وواجهته وعدة سيارات أخرى كانت تقف أمامه وفروا هاربين، مضيفاً أن الحادث لم يسفر عن أي إصابات.

في سياق متصل، كشف مصدر أمني لصحيفة «المصري اليوم» أن الحافلة التي تعرضت لإطلاق النيران كانت تقل سياحا إسرائيليين، وأنه لا توجد أي حالات إصابات بين السياح، أو رواد الفندق، وأن الهجوم كان يستهدف الحافلة والفندق.

إلى ذلك انتقل فريق من نيابة العمرانية لموقع الحادث للمعاينة والتحقيق، حيث كشفت التحقيقات الأولية أن مسيرة من أعضاء جماعة «الإخوان» أثناء سيرها بشارع الهرم أطلقت عدداً من الشماريخ والألعاب النارية تجاه الفندق، مما أدى لتهشم الواجهات الزجاجية.

وصرح مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية المصرية أنه «صباح اليوم الخميس قام مجهولون يقدر عددهم بحوالي 15 شخصا بالتجمع بأحد الشوارع الجانبيه بالمنطقة المحيطة بفندق الأهرامات الثلاثة بشارع الهرم دائرة قسم شرطة الطالبية، وأثناء مرورهم أمام الفندق قاموا بإطلاق شماريخ تجاه الخدمات الأمنية المعينة لملاحظة الحالة، مما دعاها للتعامل معهم لتفريقهم».

وقال إن «أحد المتجمعين قام بإطلاق أعيرة خرطوش تجاه الخدمة الأمنية أمام الفندق، وأسفر ذلك عن حدوث بعض التلفيات بزجاج الفندق وكذا تلفيات بزجاج أحد الأتوبيسات السياحية تصادف تواجده أمامه دون وقوع أي إصابات».

وأشار إلى أن «القوات قامت بملاحقة تلك العناصر وتمكنت من إلقاء القبض على أحد المشتبه فيهم كان يختبئ خلف الفندق، وتكثف الأجهزة الأمنية جهودها في تحديد وضبط العناصر المشاركة في الواقعة».

نائب مرشد الإخوان يدعو للالتزام بـ «البيعة»

القاهرة – «وكالات» : تصاعدت الخلافات داخل جماعة الإخوان بمصر، بسبب الخلاف حول سياسة الجماعة، وانحصر الصراع بين جناحي محمود حسين – أمين عام الجماعة – ومحمود عزت – نائب المرشد العام – من جانب، وقيادات الصفين الثاني والثالث للجماعة بقيادة محمد كمال من جانب آخر، ومع تصاعد حدة الخلافات، دعا عزت إلى الالتزام بـ«البيعة».

وتشهد الجماعة خلافا في وجهات النظر حول إدارة ملف الصراع مع الدولة، حيث يرى جناح «عزت-حسين» ضرورة التهدئة للحفاظ على تماسك الجماعة، ومنع انهيارها، بينما يرى شباب الجماعة ضرورة مواجهة الدولة بالعنف والسلاح لإجبارها على القبول بالتفاوض معهم وإعادتهم للمشهد من جديد، مؤكدين أن سياسة عزت ومحمود أدت لانهيار الجماعة وفشلها في الحفاظ على تحالفاتها السياسية وانسحاب كافة الأحزاب والحركات الإسلامية منها، وكشفت مصادر من داخل الجماعة لـ«العربية.نت» عن أن عدد المستقيلين اقترب من 60 شخصية قيادية من الصفين الثاني والثالث، أبرزهم أيمن عبدالغني زوج ابنة خيرت الشاطر نائب المرشد العام والمسجون حاليا على ذمة عدة قضايا، فضلا عن استقالة قيادات إخوانية من مكتب الخارج، وهم المهندس محمد البشلاوي، وعبدالحافظ الصاوي، وطاهر عبدالمحسن لرفضهم العمل غير المؤسسي المخالف للوائح الجماعة.

ولمواجهة تلك الخلافات طلب محمود عزت القائم بعمل المرشد قادة الجماعة وأعضائها للتصالح وفتح صفحة جديدة وطي الخلافات السابقة.

للمرة الرابعة.. إلغاء إعدام الإخوان بمذبحة كرداسة

القاهرة – «وكالات» : للمرة الرابعة توصي نيابة محكمة النقض بإلغاء أحكام الإعدام على أعضاء وقيادات جماعة الإخوان ولكن هذه المرة في قضية مذبحة كرداسة.

وأوصت نيابة النقض في مذكرتها التي قدمتها اليوم الأربعاء للمحكمة بقبول الطعن المقدم من المتهمين وإلغاء العقوبات الصادرة ضدهم، وإعادة محاكمتهم من جديد أمام دائرة أخرى.

وبناء على المذكرة قررت محكمة النقض تأجيل الطعن المقدم من 149 متهما بينهم سيدة تدعى سامية شنن على حكم إعدامهم بقضية كرداسة، والتي أسفرت عن مقتل مامور قسم كرداسة ونائبه و12 ضابطا وشرطيا إلى جلسة 20 يناير للاطلاع.

وكانت محكمة جنايات الجيزة قد قضت في فبراير الماضي بإعدام المتهمين لإدانتهم بقتل ضباط شرطة قسم كرداسة بعد اقتحامه عام 2013 والتمثيل بجثثهم.

ونسبت النيابة العامة إلى المتهمين ارتكاب جرائم التجمهر والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه وحيازة أسلحة نارية وبيضاء وثقيلة، وقتل ضباط شرطة والتمثيل بجثثهم، وقتل مدنيين تصادف تواجدهما داخل القسم في أثناء الواقعة.

ويشار إلى أن رأي نيابة النقض استشاري غير ملزم لهيئة المحكمة.

يذكر أن محكمة النقض ألغت خلال الآونة الأخيرة أحكاما بإعدام قيادات الإخوان في 3 قضايا الأولى هي أحداث العدوة والمتهم فيها المرشد محمد بديع و36 آخرون وغرفة عمليات رابعة المتهم فيها المرشد و11 آخرون وأحداث مكتب الإرشاد المتهم فيها المرشد و13 آخرون.